

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3210 قوله تعالى : انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا ا [يستكبرون اية 35 .
18171 حدثنا ابو عبيد ا [بن اخي ابن وهب ، حدثنا عمي ، حدثنا الليث ، عن ابن مسافر
يعني : عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي ا [عنه قال
: قال رسول ا [صلى ا [عليه وسلم : ' امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا ا [،
فمن قال : لا اله الا ا [فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه ، وحسابه على ا [. وانزل ا [في
كتابه وذكر قوما استكبروا فقال : انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا ا [يستكبرون . .
18172 حدثنا ابي حدثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن
ابي العلاء قال : يؤتى باليهود يوم القيامة فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون :
نعبد ا [والمسيح فيقال لهم : خذوا ذات الشمال ، ثم يؤتى بالمشركين فيقال لهم : ' لا اله
الا ا [' فيستكبرون ثم يقال لهم : ' لا اله الا ا [' فيستكبرون ، ثم يقال لهم : ' لا اله
الا ا [فيستكبرون فيقال لهم : خذوا ذات الشمال قال ابو نضرة : فينطلقون اسرع من الطير
قال ابو العلاء : ثم يؤتى بالمسلمين ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنا نعبد
ا [. فيقال لهم : هل تعرفونه اذا رايتموه ؟ فيقولون : نعم فيقال لهم : فكيف تعرفونه
ولم تروه ؟ قالوا : نعم انه لا عدل له . قال : فيتعرف لهم تبارك وتعالى ، وينجي ا [
المؤمنين . .

18173 عن ابي هريرة رضي ا [عنه قال : قال رسول ا [صلى ا [عليه وسلم : ' امرت ان
اقتل الناس حتى يقولوا لا اله الا ا [، فمن قال لا اله الا ا [فقد عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه ، وحسابه على ا [، وانزل ا [في كتابه ، وذكر قوما استكبروا فقال : انهم كانوا اذا
قيل لهم لا اله الا ا [يستكبرون وقال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل ا [سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وهي لا اله الا ا [محمد رسول ا [. استكبر ، عنها المشركون يوم الحديبية . يوم كاتبهم
رسول ا [صلى ا [عليه وسلم على قضية الهدنة .